

التعليق على كتاب معتقد أهل السنة والجماعة للكرماني | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. نبتدأ الثاني من اللقاء الشهري في اه منزل شيخنا الشيخ سامي بن صالح الواكد حفظه الله - [00:00:00](#)
اه في قراءة معتقد اهل السنة والجماعة كما نقله حرب حرب الكرمي رحمه الله تعالى حرب الكرماني رحمه الله تعالى المصنف رحمه الله واياه باب القول بالمذهب قال ابو القاسم حدثنا ابو ابو محمد حرب ابن اسماعيل ابن اسماعيل قال هذا مذهب ائمة العلم واصحاب الاثر واهل السنة - [00:00:17](#)

بها المقتدى المقتدى بهم فيها من لدن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا. وادركت من ادركت من علماء اهل العراق والحجاز والشام وغيرهم عليها. فمن خالف شيئا من هذه المذاهب او طعن فيها او غاب قائلها فهو مبتدع خارج عن الجماعة - [00:00:41](#)

زائل عن منهج السنة وسبيل الحق وهو مذهب احمد واسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد وعبدالله ابن الزبير الحميدي وسعيد ابن منصور وغيرهم ممن جلسنا واخذنا عنهم العلم. فكان من قولهم الايمان قول وعمل ونية وتمسك بالسنة. والايمان يزيد وينقص - [00:01:01](#)
والاستثناء في الايمان سنة ماضية عن العلماء. واذا سئل الرجل امؤمن انت فانه يقول انا مؤمن ان شاء الله. او مؤمن او مؤمن ارجو او يقول امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله. ومن زعم ان الايمان قول بلا عمل فهو مرجيء. ومن - [00:01:24](#)
ان الايمان هو القول والاعمال شرائع فهو مرجي. وان زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص فهو مرجي. وان قال ان الايمان يزيد ولا ينقص وهذا قد فقد قال بقول المرجئة - [00:01:44](#)

ومن لم ير الاستثناء في الايمان فهو مرجيء. ومن زعم ان ايمانه كايما جبريل واو الملائكة فهو مرجي واخبت من المرجئة فهو ومن زعم ان الناس لا يتفاضلون في الايمان فقد كذب. ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب وان لم يتكلم بها فهو مرجيء. ومن زعم - [00:01:59](#)

انه مؤمن عند الله مستكمل مستكمل الايمان فهذا من اشنع من اشنع قول المرجئة واقبحه. والقدر خيره وشره وكثيره وظاهره وباطنه وحلوه ومره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد - [00:02:20](#)
وعلى اله وصحبه اجمعين نرفع شوي عليها اه الشيخ الحافظ حرب الكرماني رحمه الله تعالى من تلاميذ الامام احمد بن حنبل ذكر رحمه الله في هذا الكتاب القيم آآ معتقد اهل السنة والجماعة - [00:02:45](#)

واسماه بقوله باب القول بالمذهب والمذهب هذا هو المذهب المقصود به مذهب اهل السنة والجماعة هو مذهب مذهب حسي ومذهب معنوي وهنا اراد المذهب المعنوي الذي يذهب اليه الانسان بعقيدته ومنهجه - [00:03:09](#)

آآ الذي يتبع فيه كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم واما ذكره للامام احمد واسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد تعرفونه هذا نعم ابن راهويه وعبدالله بن الزبير الحميدي رحمه الله المشهور وهو شيخ البخاري وغيره من اهل العلم - [00:03:27](#)
سعيد المنصور صاحب السنن التي طبعت مؤخرا وغيرهم ممن جالسهم العلماء هو لا يقصد رحمه الله تزكيتهم وانما يقصد انهم من اهل العلم الذين هم اهل لان يؤخذ منهم صحيح المعتقد - [00:03:48](#)

هذا هو المقصد طيب ولذلك لما الشيخ ان هذه العقيدة هي عقيدة الحنبل يعني الواسطية. قال هذه عقيدة المسلمين التي جاءت في كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واجمع عليها السلف ولو خالفها احمد او غيره - [00:04:06](#)

لضربنا بقوله عرض الحائط. هكذا يقول رحمه الله الحق الحق اصله في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم والحق هو الميزان. الذي يوزن به الرجال واما الرجال فليسوا بميزان الحق ننتبه لهذه المسألة - [00:04:24](#)

الا ان وافقوا الحق فانهم من اهل الحق يعتبرون. ننتبه لهذه المسألة ولذلك قال من قال من السلف اه اذا رأيت الرجل يطعن في الامام احمد الحنبل فاتهمه على الاسلام. المقصود بهذا ان الامام احمد بن حنبل رحمه الله امام - [00:04:46](#)

العقيدة في السنة في القرآن في الزهد في الفقه في غير ذلك فلما كان اماما صار الطعن به ايش؟ طعن فيما يحمله. الطعن فيه طعن فيما يحمله ثم قال رحمه الله فكان من قولهم الايمان قول وعمل ونية وتمسك بالسنة - [00:05:02](#)

قول معروف انه قول اللسان وقول القلب يعني عقيدة القلب وعمل هو عمل الجوارح وكذلك ايضا عمل اللسان من ذكر وتسييح وتهليل واستغفار وغير ذلك وقراءة القرآن ونية ينوي الايمان بقلبه وهذا محله القلب. وتمسك بالسنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:24](#)

طيب في كل واحدة من هذه يرد على اهل البدع قال الايمان يزيد وينقص لماذا؟ لان بعض الناس بعض الجاهلين وبعض اهل البدع قالوا الايمان لا يزيد ولا ينقص فقال الايمان يزيد وينقص. الدليل كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:47](#)

والايات كثيرة في هذا كثيرة اكثر من ان تحصر في مثل هذا المقام اول استثناء في الايمان سنة ماضية عن العلماء لا شك الاستثناء معناه قول ان شاء الله ما سنة ماضية عن العلماء؟ يعني الصحابة فمن بعدهم يستثنون - [00:06:06](#)

ابن مسعود رضي الله عنه يقول انا مؤمن ان شاء الله طيب هذه المسألة فيها كلام طويل جدا والصواب انه يستثنى الايمان في الايمان لو قال هل انت تشكك يعني - [00:06:23](#)

نقول لا هم يسمون الان المستثنيين الايمان المشككة وانت مشككة في الايمان نقول لا لسنا مشككة. الايمان على قسمين ايمان اللي هو اركان الايمان هذا نجزم به فانا نقول هل انت مؤمن تقول انا مؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر الى اخره هذا جزما - [00:06:38](#)

بالنسبة للايمان الذي هو ما يكون في القلب من الخشية والاناة والخشوع اه الطمأنينة والسكينة وغير ذلك هذا الذي نستثنى فيه لماذا؟ لان الله تعالى يقول فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - [00:07:00](#)

طيب وقال والاستثناء في الايمان سنة ماضية عن العلماء وقال اذا سئل الرجل امؤمن انت فانه يقول انا مؤمن ان شاء الله هذا واضح كما سبق الان ومن زعم ان الايمان قول بلا عمل فهو مرجع - [00:07:20](#)

بعض المرجئة ليسوا كل المرجئة يقولون هو قول بلا عمل اه مرجئ مع الارجاء مأخوذ من التأخير انهم يؤخرون العمل عن القول عن الايمان نفسه. فيقولون انا مؤمن بالقول طيب تعمل؟ قال لا ما اعمل - [00:07:33](#)

هذا مرجح هذا مرجح اه ومن زعم ان الايمان هو القول والاعمال شرائع فهو مرجع هذا الان مرجئة العصر يقولون بهذا القول يا ابو عبد الله يقولون الان ان الايمان - [00:07:56](#)

في الزمن هذا والاعمال شرائع يقولون انا واجهت كثيرا منهم وناقشتهم يقول الاعمال آ شرط كمال نفس الكلام الاعمال هي شرائع لكن يتغيرون فقط في اللفظ ولا في العقيدة يعني لو رأى انسانا منذ ان ولدته امه لم يسجد لله سجدة - [00:08:10](#)

ولم يذكر الله بلسانه الا انه قال لا اله الا الله فقط فانه عندهم مؤمن مسلم ظاهرا وباطنا ومن اهل الجنة وربما يعذب عندهم هكذا طيب ويزعمون انهم اهل السنة والجماعة. طيب - [00:08:33](#)

فهو مرجع الذي يؤخر العمل او يقول العمل آ فقط آ من اركان الايمان يقول اه ثمرة من ثمرات الايمان او يقول نعم يقول آ بان العمل شرط كمال في الايمان - [00:08:48](#)

فان هذا النمر جاه ولا شك لا بد ان يقول اركان الايمان ثلاثة قول وعمل وعقيدة او نية طيب وان زعم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص

ايضا هؤلاء هم المرجئة - 00:09:05

يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص انت الان مثلا تؤمن كيف يزيد الايمان بالله؟ يقول هكذا اصل الايمان باقي تقول الربوبية والالوهية والاسماء والصفات هذا اصل لمن باقي. لكن يزيد - 00:09:18

لماذا؟ يزيد بالطاعة وينقص؟ بالمعصية كما اخبر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وان زعم او وان قال ان الايمان يزيد ولا ينقص فقد قال بقول المرجئة هذا ايضا من طوائف المرجئة - 00:09:34

ومن لم ير الاستثناء في الايمان فهو مرجئ. يقول لا تستثني. اجزم انك مؤمن. ماذا قال ابن مسعود لما قيل له ان اقوام يقولون نحن المؤمنون؟ قال فليقولوا انا نحن اهل الجنة - 00:09:52

نحن مؤمنون انا مؤمن يقولها قل انت من اهل الجنة لماذا؟ لان الجنة لا يدخلها الا نفس مؤمنة طيب فلا تجزم بل تقول انا مؤمن ان شاء الله. لكن لو سألك هل تؤمن بأركان الإيمان ستة؟ تقول نعم ولا شك - 00:10:05

هل تؤمن بشرع الاسلام؟ نعم ولا شك بدون استثناء ثم قال ومن اه زعم ان ايمانه كايما جبريل او الملائكة فهو مرجئ واخبت من المرجأ فهو كاذب لا شك في كذبه - 00:10:21

كيف اطلع على امام جبريل عليه السلام فهو من المرجئة المرجئة لانهم اه قوله فهو مرجئ لانهم يرون الاستواء في الايمان. يرون الاستواء في الايمان ثم قال بل هو كاذب - 00:10:35

رحمه الله بل هو كاذب لانه لم يطلع على امام جبريل عليه السلام ومن زعم ان الناس لا يتفاضلون في الايمان فقد كذب بل لابد من المفاضلة الايمان يعني هناك اقوام يعني كما ان درجات الجنة درجات كثيرة جدا - 00:10:48

طيب فكذلك ايضا الايمان. يتفاضلون به اهله ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب وان لم يتكلم بها فهو مرجئ. المعرفة. هذا من اخبت المرجئة وهذي عقيدة الجهمية. يقول ان الامام معرفة - 00:11:06

لكن لاحظ الان جعل الاصل هم اهل ارجاع يدخل فيهم الجهمية في مسألة الايمان على هذا ماذا يرون آ الجهمية في ابليس لانه يعرف ما الدليل؟ انه قال فبعزتكَ. قال ربي انظرني الى يوم يبعثون. فقالوا ابليس. بل قالوا حتى في العموم - 00:11:24

مع ابليس ايضا مؤمن نسأل الله العافية والسلامة ومن زعم انه مؤمن عند الله مستكمل الايمان فهو من اشنع قول المرجئة واقبحهم يزعم انه مؤمن ومستكمل الايمان ايمانه كامل. هذا من اخبت اقوال ومن اشنع اقوال المرجئة - 00:11:44

طيب الظابط في هذا كله ان المرجئة تقسمت الى اقسام كثيرة وفروع كثيرة وهذه امثلة التي ذكرها وقد يظهر ايضا غيرهم في هذا الزمن وفي غيره طيب اكمل القدر ابو عبد الله - 00:12:01

الفقهاء وقول مرجية العصر. هم. وقول الغلاة المرجية العجيب انهم الان هم المرجية اللي شرهم ابن تيمية قال هم الذي يقول ان الاستثناء لا استثنى في الايمان ولمزوا اهل السنة بماذا؟ بالشكاك. ايه نعم. مثل الحين يسمون اهل السنة الغلاة الوهابية - 00:12:16

نعم يلزمون لازم سبحانه الله هذا منهجه نعم ابن تيمية في الفتاوى من ثلاث طعش قال ويحرم الاستفتاء بالايمان الجهمية والمرجئة وقالوا من هؤلاء هم الشكاكة. نعم. ينزلون السنة بالحشوية. نعم. في الصفات. نعم. وفي الايمان بالشكاكة. لا شك. سبحانه الله. خالفهم

من؟ الكلابية والاشاعرة ووجبوا الاستثناء - 00:12:37

تنازعوا كلهم مرجع. نعم. سبحانه الله اه طرق اه طريق الحق واحد. نعم. وطرق الباطل كثيرة نعم. نسأل الله العافية. نعم. هم اه وعليك السلام. وعليكم السلام هم يختلفون لماذا؟ لان لان - 00:12:57

لان السبل والباطل كثيرة كما اخبر الله عز وجل. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تتفرق بكم عن سبيله. وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لسنأ منهم في شيء. كذلك ايضا في قراءة صحيحة عن رسول الله - 00:13:12

وسلم ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء شو يعني يعني احزابا وفرقا؟ فيتفرقون في الدين فهم مخالفون للكتاب ومختلفون في الكتاب نعم ترى ان واحد كما قال اخي ابو عبد الله يوجب - 00:13:29

الاستثناء واخر يحرم الاستثناء اهل السنة والجماعة قالوا نستفسر نحن ولكن الاصل انا نستثني لكن ماذا تقصد بالايمان؟ اذا قصد انه

كامل الايمان اتى باعمال الايمان القلبية نقول لابد ان تستثني لانها في تزكية للنفس والله تعالى نهى عن ان يزكي - [00:13:46](#)
حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له سعد ابن ابي وقاص اه انك تركت فلانا واني لاراه مؤمن قال او مسلم فبينه النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجزم بايمان احد او مسلم - [00:14:03](#)

آا اما اذا قصدت الايمان هو اركان الايمان وشرائع الاسلام فتقول نعم انا مؤمن بها ولا اشكك فيها ولا اتردد فيها واضح هذا؟ هذا الفرق
بين اهل السنة اهل الباطل - [00:14:19](#)

احسن الله اليكم شيخنا. قال المصنف رحمه الله واياہ والقدر خيره وشره وقليله وكثيره وظاهره وباطنه وحلوه ومره ومكروه
وحسنه وسيئه واوله واخره من الله تبارك وتعالى. قضاء قضاءه على عباده وقدر قدره عليهم لا يعدو احدهم من مشيئة الله -

[00:14:33](#)

ولا يجاوز قضاءه بل هم كلهم سائرون الى من خلقهم الى ما خلقهم له وواقعون فيما قدر عليهم لا محالة وهو عدل منه عز ربنا وجل.
والزاني والزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس. واكل المال الحرام والشرك بالله والذنوب والمعاصي. كلها بقضاء الله - [00:14:57](#)
بقضاء وقدر من الله. من غير ان يكون لاحد من الخلق على الله حجة. بل لله الحجة البالغة على خلقه. لا لا يسأل عما يفعل هم يسألون

وعلم الله ماض في ماض في خلقه بمشيئة منه وقد علم من ابليس ومن غيره ممن عصاه من لدن عصي ربنا - [00:15:17](#)
تبارك وتعالى الى ان تقوم الساعة المعصية آا المعصية وخلقهم لها وخلقهم لها وعلم ان او علم الطاعة من اهل الطاعة من اهل طاعته
وخلقهم لها فكل يعمل لما خلق له. وصائر الى ما قضى عليه وعلم منه. ولا يعدو واحد منهم قدر الله ومشيتته والله - [00:15:37](#)
الفعال لما يريد. القدر اجمالا لانه سبق الكلام عليه في الطريقة الوسطية يا اخوة القدر آا جاء في آا عقيدة اهل السنة والجماعة في
الكتاب والسنة واجمعت عليه الامة اجمعت عليه الامة اثبات القدر - [00:15:57](#)

هذا اولاً ثانياً القدر له مراتب اربعة وهي باختصار العلم ثم بعد ذلك الكتابة ثم بعد ذلك المشيئة ثم بعد ذلك الخلق والايجاد العلم
والكتابة علم الله عز وجل كل شيء - [00:16:22](#)

وشاءه اه عفوا كتبه ثم بعد ذلك شاءه ثم بعد ذلك خلقه واوجده طيب ثالثاً المشيئة المشيئة عند الله عز وجل هي المشيئة القدرية
وهي القدر ما في اقل القدر. رابعا الارادة - [00:16:45](#)

الارادة ارادة كونية وهي هي المشيئة. هي المشيئة القسم الثاني الارادة الشرعية هي ما طلبه الله سبحانه وتعالى من عباده ان يفعلوه
من العبادة والتوحيد والايمان والاسلام والاحسان وغيرها واضح او لا؟ خامسا القدر حجة - [00:17:05](#)

في المصائب وليس حجة في المعائب مو حجة في المعاصي ولو كان القدر حجة في المعائب والمعاصر كان حجة لابليس سادسا
القدر هو سر الله تعالى في خلقه قال تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون لا يستطيع احد ان يسأل الله لماذا قدر على فلان السعادة
او قدر على فلان - [00:17:25](#)

هذا ما يتعلق بالغدا تفضل فمن زعم ان الله تبارك وتعالى شاء لعباده الذين عصوه الخير والطاعة وان العباد شاؤوا لانفسهم لانفسهم
الشر والمعصية فعملوا فعملوا على مشيئتهم فقد زعم ان مشيئة العباد اغلب من مشيئة الله تبارك وتعالى ذكره. فاي افتراء -

[00:17:50](#)

على الله اكثر من هذا. ومن زعم ان احدا من الخلق صائر الى غير ما خلق له. فقد نفى قدرة الله تعالى على قدرة الله على من خلقه.
وهذا افك على الله - [00:18:15](#)

هو كذب عليه. ومن زعم ان الزنا ليس بقدر. وقيل له ارأيت هذه المرأة التي حملت من الزنا؟ جاءت بولدها شاء الله ان يخلق ان يخلق
هذا الولد وهل مضى في هذا في سابق علمه؟ فان قال لا فقد زعم ان ان مع الله خالقا وهذا قول يضارع الشرك بل هو الشرك. ومن
زعم ان السرقة - [00:18:25](#)

شرب الخمر واكل الماء واكل المال الحرام ليس بقضاء بقضاء وقدر من الله فقد زعم ان هذا الانسان قادر على ان يأكل رزق
غيره وهذا القول يظايع قول المجوسية والنصرانية بل اكل رزقه بل بل اكل رزقه وقد وقضى الله له ان يأكله من الوجه الذي -

ومن زعم ان قتل النفس ليس بقدر من الله فقد زعم ان المقتول مات بغير اجله فاي كفر فاي كفر بالله اوضح من هذا؟ بل ذلك كله بقضاء من الله وقدر. وذلك وكل ذلك بمشيئته في خلقه وتدبيره - [00:19:05](#)

وما جرى في سابق علمه لهم والحق والعدل الذي وهو الحق والعدل الذي يفعل ما يريد. ومن اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدر والمشيئة على على الصغر والقماء والله والقماء والله الضار النافع المضل الهادي فتبارك الله احسن الخالقين - [00:19:22](#)

ذكر المؤلف الان رحمه الله ان القدر اه يكون في امور الطاعة ويكون في امور المعصية فلا يوجد شيء في هذا الكون الا بقضاء وقدر من الله عز وجل ويثبت للانسان مشيئة ولكن مشيئته - [00:19:48](#)

داخلة تحت مشيئة من تحت مشيئة الله ثانيا ان المعاصي واقعة بقضاء وقدر واقعة بقضاء وقدر لا يمكن للعبد يقول اه انه يوجد شيء في الوجود ليس بقضاء الله وقدره - [00:20:10](#)

ارجع واكرر ان القدر ليس بحجة لاهل الذنوب والمعاصي لانهم يستطيعون ان يطيعوا الله تعالى ويقولون قدر الله عز وجل لنا الطاعة ولم يقدر لنا المعصية واضح هذا ولا؟ ولذلك ابونا ادم وامنا حواء ابونا ادم عليه الصلاة والسلام امنا حواء رضي الله عنها - [00:20:26](#)

لما عصى عصيا واكل من الشجرة ناداهما الله عز وجل الم انهكما عن تلك الشجرة؟ واقول لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا كنا من الخاسرين - [00:20:45](#)

طيب باختيارهما اكلا من الشجرة ولكن مع ذلك الله عز وجل قدر لهما هذا قدر لهما هذا وقبل التقدير قبل التقدير لهما الله عز وجل علما انهما سيأكلان من الشجرة - [00:21:00](#)

من الشجرة. اما الذي يزعم الذي يزعم ان الطاعات بقدر الله واما المعاصي فليست من قدر الله وهذا قول القدرية من هذه الامة المعتزلة طيب الذي يقولون لا قدر لانهم ينكرون القدر - [00:21:15](#)

يقول لا قدر هذا يقول يشبه قول المجوسية المجوسية يقولون ان للعالم الهين اثنين ويسمى يسمى عندهم طائفة تسمى عندهم الثانوية الثانوية يقول للعالم اه الهان اثنان اله الخير وهو النور - [00:21:35](#)

واذا الشر والظلمة وقوله مردود عليهم آآ نقلنا الحمد لله وعقلا فاذا الله عز وجل قدر المعاصي سواء كانت قتل او زنا او غير ذلك هذه كلها مقدرة من الله تبارك وتعالى - [00:21:56](#)

ولكن مع ذلك ليست بحجة لاحد ليست بحجة لاحد واضحة لولا؟ طيب اه اثبات القدر في القرآن الكريم ان كل شيء خلقناه بقدر وغيره من الايات وغيرها من الايات. طيب منكر القدر - [00:22:12](#)

ينكر يقول لا قدر هذا ليس من اهل الاسلام في شيء ليس من الاسلام في شيء لانه انكر القدر فرد القرآن ورد سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذب كذب جماعة المسلمين - [00:22:29](#)

هذا ما يتعلق يا اخوة اه للقضاء والقدر. هنا يقول اه لا اله الا الله ومن اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدر والمشيئة على الصغر والقماء القماء من الشيء القميع يعني الشيء الحقيقير - [00:22:44](#)

الصغير يعني الذي لا آآ يؤبه اه له والله الضار النافع لا شك المظل الهادي فتبارك الله احسن الخالقين سبحانه وتعالى. ليش كان عندكم بالقدر او لا اذا فهمنا الرابع مراتب من مراتب القدر - [00:22:58](#)

وعرفنا ادلتها من الكتاب والسنة واجماع المسلمين عليها فان باذن الله اه نقول فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فمن خالفها فهو ضال اذا خالف الانسان في مساء القدر فهو ضال. سواء كان من القدرية النفات او من الجبرية ليقول الانسان مجبور جبر - [00:23:15](#)

او من الطائفة اعوذ بالله الابليسية ما هي الابليسية؟ يقول ان الله قدر المقادير وامر بالشرائع ومن خالف الشرع يقول ما خالف الشرع بالقدر فان هذا يعتبر تناقض من الله تعالى الله علوا كبيرا - [00:23:33](#)

كيف يقول يأمرن بالشرع ويقدر علينا خلافه؟ نقول هذا كما قال الله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون هذا؟ نعم احسن الله يكبر فيك. قال رحمه الله ولا تشهد على احد من اهل القبلة انه في النار لذنب عمله

ولكبيرة اتي بها. الا ان يكون في ذلك - 00:23:53

حديث فتروي الحديث كما جاء. على ما روي وتصديق به وتقبل وتعلم وتعلم انه كما جاء ولا تنصب ولا تنصب الشهادة. ولا تشهد على احد انه في الجنة لصالح عمله او لخير - 00:24:17

اتي به الا ان يكون في ذلك حديث فتروي الحديث كما جاء على ما روي تصدقوا به وتقبل وتعلم انه كما جاء ولا تنصب الشهادة. والخلافة في قريش ما بقي من الناس اثنان ليس لاحد من الناس ان ينازع فيها ولا يخرج ولا يخرج عليهم ولا يقر لغيرهم -

00:24:34

الى قيام الساعة والجهاد ماض والجهاد ماض قائم مع الائمة بروا او فجروا ولا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. والجمعة والعيدان والحج مع السلطان وان لم يكونوا بررة عدولا اتقياء. ودفع الخراج والصدقات والاعشار والفيء والغنيمة. الى امراء عدلوا فيها امجار -

00:24:54

والانقياد لمن والاه ولاء الله امرك لا لا تنزع يدك من طاعة ولا تخرج عليه بسيفك بسيفك حتى يجعل ويجعل الله لك فرجا ومخرجا. والا والا تخرج على السلطان. وتسمع وتسمع وتطيع ولا تنكث بيعة فمن فعل ذلك فهو - 00:25:16

مبتدع مخالف مفارق للجمع. وان امرك السلطان بما بامر هو لله معصية فليس لك ان تطيع فليس لك ان تطيعه البتة. وليس لك ان تخرج عليه ولا تمنعه حقه. والامساك في الفتنة سنة ماضية واجب لزومها. فان ابتليت فقدم نفسك ومالك دون دينك. ولا -

00:25:36

ولا تعني ولا تعني على ولا تعن على الفتنة بيد ولا لسان. ولا ولكن اكف يدك ولسانك وهواك. والله المعين. والكف عن اهل القبلة لا تكفروا الا تكفروا لا تكفر احدا منهم بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل الا ان يكون في ذلك حديث فتروي الحديث كما جاءك -

00:25:56

كما جاء وكما روي وتصديق به وتقبله وتعلم انه كما روي نحو ترك الصلاة وشرب الخمر وما اشبه ذلك او يبتدع بدعة ينسب صاحبها الى الكفر والخروج من الاسلام واتباع الاثر في ذلك واتبع الاثر الاثر في ذلك ولا تجاوزه. ولا احب ولا واحسن اليك. ولا احب الصلاة -

00:26:17

خلف اهل البدع ولا الصلاة على من مات منهم. والاعواء والاعور خارج لا شك في ذلك ولا ارتياب وهو اكذب الكاذبين. وعذاب القبر حق يسأل العبد يسأل العبد يسأل العبد عن - 00:26:41

ربه وعن نبيه وعن دينه ويرى مقعده من الجنة والنار او النار. ومنكر ونكير حق وهما فتان القبور. نسال الله الثبات نعم اولا يقول الانسان يقول الانسان مخير ومسير في نفس الوقت. نعم - 00:26:56

هذي مرت معنا على الدرس الماضي ولا لا؟ تذكرونه؟ والاخوان اخذوها من الدرس وحطوها مقطع جزاهم الله خير الاخ سالم موجودة المقطع جوال اخونا. وترسل له المقطع. الله يجزاك خير - 00:27:22

الله يجزاك خير طيب تكلمة الاجابة هذي ولا باذن الله. اذا اشكلت عليك تعاد لك الاجابة ان شاء الله تعالى. الله يحسن لك اي نعم بالنسبة يا اخوة لقوله رحمه الله ولا تشهد على احد من اهل القبلة انه في النار. نعم - 00:27:39

القبلة يعني المسلمين لا تشهد انه في النار او في الجنة الا لمن شهد له القرآن او السنة. اتضحت هذه هذا في الجملة ولكن قد تجمع الامة على فضل احد - 00:27:58

تجمع الامة على فضل احد كما ذكر ذلك الشيخ ابن تيمية في كتاب النبوات قال اجمعت الامة على فضل الائمة الاربعة فنحن نشهد لهم بالجنة هكذا يقول رحمه الله ويستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في ارضه - 00:28:12

طيب لا تشهد له مهما صلح وكثر صلاحه. لكن ترجو له الخير ومهما كثر فساد الانسان فانك لا تشهد له بالنار ولكنك تخاف عليه ولكنك تخاف عليه. ثم قال الخلافة في قريش لا شك ان الخلافة في قريش ما بقي منهم اثنان. وهذا هو الواجب على جماعة المسلمين -

00:28:26

قال جماعة المسلمين ان يولوا احدا من قريش الصالحة منهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الخلافة فيهم وهذا واجب لكن هل يخص ذلك في ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الحسن او الحسين - [00:28:50](#)

او ال جعفر او على العباس او ما اشبه ذلك؟ الجواب لا. بل هي في قريش عامة لمن صلح منهم ثم ذكر ان الجهاد ماض لا شك ان الجهاد ماض الى يوم القيامة - [00:29:08](#)

طيب اه ثم قال واللوح المحفوظ حق لا شك طيب قال تعالى في لوح محفوظ وهو الامام المبين وهو ام الكتاب وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم طيب الى غير ذلك من التسمية وهو الذكر ايضا - [00:29:19](#)

يقول والقلم حق. طبعا تستنسخ من اللوح المحفوظ تستنسخ منه اعمال العباد كنا نستنسخ ما كنتم تعملون تستنسخ تؤخذ وتنقل

هذه الاعمال التي في اللوح المحفوظ وتوضع في الصحف فتقع المقادير على على العباد. والقلم حق - [00:29:35](#)

لا شك القلم حق وكتب الله عز وجل به المقادير ايها مخلوق؟ القلم للعرش قبل الصحيح ان العرش قبل طيب هذا اختر شيخ

الاسلام ابن تيمية واما بعض المعاصرين فانه يختار انه قلم مخلوق - [00:29:58](#)

قبل والصوب ان عرش مخلوق قال اه لما خلق الله القلم قال له اكتب مكاتب مقدرة كل شيء وكان عرشه على الماء وكان عرشه يعني قبل ان يكتب مقادير هذا الكون - [00:30:14](#)

هذه الدنيا والاخرة فان العرش كان موجودا قبل ذلك. والشفاعة يوم القيامة حقة. نعم الله عز وجل يرد على نفسه ام ام الملائكة؟ لا

لا شك ان الله يرد على نفسه - [00:30:28](#)

يوم القيامة لما الملك اليوم فيجيب نفسه بنفسه يقول لله الواحد القهار سبحانه وتعالى. اي نعم والشفاعة يوم القيامة حق الشفاعة

يوم القيامة حق. طيب والشفاعة هي الوساطة الشفاعة هي الوساطة - [00:30:44](#)

يصيرون الى النار. هؤلاء اقوام لو فعلوا بعض المعاصي لا يصلون الى النار بالشفاعة. كذلك ايضا يخرج الله عز وجل بعض من عذب في النار كانوا عذبوا قبل ذلك طيب كذلك ايضا شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم له الشفاعة العظمى وهي شفاعته عند ربه عز وجل لفصل القضاء - [00:31:03](#)

آ كذلك ايضا لا تفتح الجنة الا بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم يسأله خازن الجنة ويقول من؟ فيقول محمد؟ يقول امرت الا لاحد

قبلك اه نسأل الله ان يدخلنا في شفاعته عليه الصلاة والسلام - [00:31:24](#)

وهناك قوم يخلدون في النار وهم الذين حبسهم القرآن. من هم؟ الكفار والمشركون المكذبون الجاهلون طيب والنار والجنة باقيتان لا تتنيان خلافا للقول الشاذ الذي يقول بفناء النار هذا قول - [00:31:39](#)

لا يلتفت اليه يذبح الموت. بعض الناس يظن ان ملك الموت يذبح. لا ليس ملك الموت عليه السلام الذي يذبح بل الموت يجعله الله عز وجل على صورة كبش املاح - [00:31:56](#)

فيذبحه الله عز وجل بين الجنة والنار. يقول يا اهل الجنة اتعرفون هذا يقولون نعم الموت يا اهل النار تعرفون هذا فيقولون نعم

يقول يا اهل الجنة خلود ولا موت يا اهل النار خلود الموت ويذبح بين الجنة والنار نسأل الله تعالى الجنة ونعود - [00:32:09](#)

وخلقت الجنة الان الجنة موجودة لا شك اعدت للمتقين. كما قال تعالى. النار موجودة الان؟ نعم اعدت للكافرين. هذا اشارات فقط يا

اخوة يقول ان قال مبتدع كل شيء استدل بقوله كل شيء هالك الا وجهه له حكم ولا ترجعون. نقول هذا - [00:32:23](#)

الذي حكم الله عز وجل عليه بالفناء فانه يفنى يهلك الا وجهه سبحانه وتعالى واما الجنة والنار فخلقتها للبقاء لم تخلق به الفناء وكل

شيء في الدنيا اما في الاخرة فان اهل النار يخلدون فيها الكفرة والمشركون واهل الجنة يخلدون فيها ما يهلك شيء في آ -

[00:32:44](#)

والا ما خلق الله عز وجل منه الحيوانات والبهائم يقول الله عز وجل لها كوني فتكون ترابا عندها يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا.

الحوار العين كذلك لا يمتن طيب - [00:33:04](#)

اه هنا اه لفظة بسيطة يا اخوان. الحوار العين رضي الله عنهن يحببنا ان ازواجهن اه في اوصافهن شيء اه يطول ذكره يطول ذكرهم

ولكن باختصار لا ينبغي المسلم ان يطلق لسانه بكلمة ربما - [00:33:21](#)

اه توبق عليه دنياه واخرته احد وعاظ يا اخوة هذا خطير جدا يقول ان مواصفات الحور العين والولدان المخلدون وو الى اخره يسأل احدهم هذا الواعظ يسأل احدهم يقول هل تتمنى لك من حور العيد - [00:33:42](#)

يقول نعم. يقول لا انا ما اتمنى ان يكون امرأة انا ما اتمنى اكون يعني هل انت ظامن انك تدخل الجنة رجل يعني او انك ربما لا تدخل الجنة طيب - [00:33:58](#)

يعني هل امنت مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. مصيبة الانسان يستهزئ بهذه الطريقة يقول انا لا اتمنى ان اكون من الحر اليه لاني انا رجل طيب هذا لا يجوز للمسلم ان يقول مثل هذا - [00:34:11](#)

اذا اردت ان تمزح فامزح في امور الدنيا اما في امور الدين ما ذكر الله في القرآن او سنة النبي صلى الله عليه وسلم قف عند حدك ثم ذكر ان الله عز وجل خلق السماوات وما بين السماء والارض السماء الدنيا مسيرة خمس مئة عام كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في حديث لا بأس به - [00:34:24](#)

والماء فوق السماء السابعة وعرش الرحمن وكان عرشه على الماء وحجابه ربنا سبحانه وتعالى النور. وفي رواية النار لو كشف الحجاب بينه وبين خلقه قال عليه الصلاة والسلام لا يقول لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. يعني انوار وجهه - [00:34:42](#)

انتهى اليه ماذا يبقى ما يبقى شيء صح؟ ما يبقاشي لو كشف الحجاب لكنه ما كشف الحجاب سبحانه وتعالى والكرسي موضع قدميه في اصح قول العلماء. كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما بسند صحيح ان الكرسي موضع القدمين. وبعضهم يقول الكرسي هو العلم لكن هذا قول ضعيف - [00:35:06](#)

طيب اه ثم ذكر المعية افقية. الله عز وجل فوق العرش بائن من خلقه. واضح هذا؟ هذا عقيدة اهل السنة والجماعة وهو معكم اينما كنتم. بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى الله عز وجل قريب. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. مع - [00:35:24](#)

اه علوه سبحانه وتعالى وفوقيته على عرشه هو قريب عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان طيب فصفاة الله عز وجل لا تماثل صفات المخلوقين - [00:35:46](#)

ما تقول انا لا اتخيل انسان مثلا في الرياض واقول انه قريب مني نقول هذا صفات المخلوقين. والى الله تعالى اعظم من ذلك. طيب والكون بما فيه صغير عند الله عز وجل - [00:35:58](#)

عند الله تبارك وتعالى وكان الله بكل شيء محيطا. انتبه لهذه المسألة طيب العرش تحمله كم ملك من الملائكة؟ يحمله ثمانية متى في الدنيا والاخرة في حديث الصور انتبهوا يقول تحمله في الدنيا اربعة. ويوم القيامة ثمانية هذا قول ليس بصحيح - [00:36:10](#)

مستند الى حديث ثم ذكر الصفات لم نتكلم عنها. ذكر صفات الله عز وجل كما قرأها اه الشيخ ابو عبد الله الصفات صفات السمع وغيرها من الصفات التي هي تبث لله عز وجل لم - [00:36:35](#)

لم آآ اه يخالف اهل السنة والجماعة ولا في مسألة لكن في مسألة ينبغي التنبيه لها وهي قوله نعم اثبات عندما قال الحركة الحركة تتحرك سبحانه وتعالى واضح نقول الحركة - [00:36:51](#)

الاولى والواجب علينا ان نكف عن هذه الكلمة الكلمة نفسها اما معناها نقوم ما تريد الحركة ماذا يراد بالحركة قال ان الله عز وجل يقول وجاء ربك ونقص فصفى. فاذا يجيء سبحانه وتعالى - [00:37:14](#)

ربنا سبحانه وتعالى. نقول يجيء نقصر على كلمة مجيء لان نحن اهل كتاب وسنة. ما نأتي بالفاظ لا نأتي بالفاظ من تلقاء واضح هذا او لا؟ فنقول يجيء كما ذكر سبحانه وتعالى. ينزل نعم ينزل ربنا السماء الدنيا لكن ما نقول يتحركان. كلمة يتحرك توهم عند - [00:37:28](#)

بعض الجاهلين انه لها كيفية نعلمها او لها تمثيل نمثله بخلق عز وجل. انتبهنا؟ فنقول نطلق الاسماء والصفات التي اطلقها الله عز وجل اه لا اله الا الله يضع اه قدمه في جهنم فتنزوي اي يجتمع بعضها الى بعض - [00:37:48](#)

طيب احسنت خلق الله عز وجل على ادم خلق الله عز وجل ادم على صورته يعني على صورة صورة الله سبحانه وتعالى. يؤخذ منه اثبات الصورة لله عز وجل ما هي الصورة - [00:38:11](#)

لله سبحانه وتعالى ما هي الصورة لله عز وجل هي الوجه السمع والبصر وقد ناقشت شيخنا بن جبريل رحمه الله تعالى فيها قال اثبات السمع والبصر لله عز وجل عندما جاني شرح وقرأنا عليه بعض المتون - [00:38:29](#)

اثبات الوجه والسمع والبصر على غير كيفية. لماذا؟ ليس كمثّل السميع البصير طيب. وفي رواية ان الله خلق ادم على صورة الرحمن اسست لكم في رد آآ الشيخ عبد الله الدوسي رحمه الله على الشيخ الالباني رحمه الله في مسألة اثبات الصورة - [00:38:48](#)
طيب الشيخ الالباني يقول ان الله خلق ادم من صوت الرحمن يقول لا تطمئن النفس بصحتها يقول الشيخ آآ عبد الله الدويش رحمه الله يقول واي نفس التي لا تطمئن الى رواية البخاري - [00:39:08](#)

هكذا رد عليه وطبعا رد عليه رد واما الامام ابو ثور رحمه الله تكلم في الصورة كأنه ينكر الحديث. يعني لا يصح حديث لا يثبت

الحديث قال ابو ثور يقول هذا - [00:39:22](#)

اثبات الصورة؟ قالوا نعم امام ابو ثور امام له مذهب ثوري ولكن ليس له اصحاب كثر ينقل مذهبهم ماذا قال رحمه الله ما تقول في هذا قال اقول يهجر ابو ثمر - [00:39:38](#)

يهجر ابو زر على هذه المسألة العظيمة في اثبات الصورة. اتضحت المسألة او لا؟ كما اه ذكر ذلك الشيخ عبد الردوش رحمه الله في اثبات هذه الرواية المسألة الشيخ عبد الله في هذه لا شك لا شك ان محررها تحرير مجموعة كاملة - [00:39:56](#)

احسن الله اليك شيخنا. قال والقرآن كلام الله تكلم به ليس بمخلوق فمن زعم ان القرآن مخلوق فهو جميل كافر. ومن زعم ان القرآن كلام الله ووقف ولم يقل ليس بمخلوق فهو اكثر من الاول واخبت قولاً. ومن زعم ان الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا له مخلوقا والقرآن كلام الله فهو جهيم خبيث مبتدع - [00:40:17](#)

ومن لم ومن لم يكفر هؤلاء القوم والجهمية كلهم فهو مثلهم. ومن وكلم الله موسى تكليماً منه اليه وناولوه التوراة من يده الى يده لم يزل الله متكلماً عالماً فتبارك الله واحسن الخالقين. والرؤيا من الله وهي حق اذا رأى صاحبها شيئاً في منامه مما ليس هو ضعف -

[00:40:37](#)

اه اثبات صفة الكلام كما قلت لكم سابقاً اولاً الكلام صفة ذاتية فعلية الله عز وجل ما زال متكلماً ازلاً وابداً سبحانه وتعالى. هذا اولاً ثانياً اهل الكلام سمووا بالكلام لانهم خالفوا في مسألة الكلام لله عز وجل. خالفوا في مسألة الكلام فانكروها واولوها وعطلوها - [00:41:00](#)

ثالثاً القرآن كلام الله تبارك وتعالى كما جاء في القرآن والسنة واجمعت الامة على ذلك. رابعاً انكر ذلك الجهمية فقالوا القرآن مخلوق وهذا القول كفر. بالله عز وجل كفر اكبر - [00:41:26](#)

كذلك ايضاً الواقفة الذين يقولون نتوقف لا نقول القرآن مخلوق ولا نقول القرآن غير مخلوق. هؤلاء ايضاً شر من قول الجهمية شر من قول الجهمية ومن توقف فيهم في كفر هؤلاء فهو كافر لماذا؟ لانه لدلالة النصوص من الكتاب والسنة واجماع الامة على كفر من قال

بان القرآن كلام الله عز وجل - [00:41:43](#)

قال بانه مخلوق وقد ابتلي احمد رحمه الله وغيره من اهل العلم في هذا ولكنه ثبت ثبتنا الله واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة هذا ما يتعلق بالكلام تفضل ابو عبد الله - [00:42:04](#)

قال المصنف رحمه الله وياه وهي حق الرؤيا من الله وهي حق اذا رأى صاحبها شيئاً في منامه مما ليس هو ظغط فقصها على عالم وصدق فيها واولها العالم على اصل تأويله الصحيح ولم يحرف الرؤيا وتأويلها حينئذ حق - [00:42:19](#)

وقد كانت الرؤيا من النبيين وحيا فاي جاهل اجهل ممن يطعن في الرؤيا ويزعم انها ليست بشيء وقدره على النبي صلى الله عليه

وسلم ان الرؤيا ان رؤيا المؤمن كلام - [00:42:36](#)

يكلم الرب عبده وقال الرؤيا من الله وبالله التوفيق ومن السنة الواضحة البينة الثابتة المعروفة ذكر محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم اجمعين وعندك مساوئهم والذي شجر بينهم فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احداً منهم او

طعن عليهم او عرّض بعيبتهم او عاب احدا منهم بقليل او كثير او دق او - [00:42:46](#)

او جل مما مما يتطرق به الى الوقعة في احد منهم فهو مبتدع رافضي خبيث مخالف لا يقبل له صرف ولا عدل بل بل حبه سنة والدعاء لهم قرابة والافتداء بهم وسيرة والاخذ باثارهم فضيلة. وخير الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وخيرهم بعد ابيه -

[00:43:06](#)

ذكر عمر وخيرهم بعد عمر عثمان وعثمان وقال قوم من اهل العلم واهل السنة وخيرهم بعد عثمان علي ووقف قوم على عثمان وهم خلفاء راشدون مهديون ثم اصحاب ثم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعد هؤلاء الاربعة خير الناس. ولا يجوز لاحد ان يذكر شيئا من مساوئهم ولا يطعن - [00:43:25](#)

على احد منهم بعيب ولا بنقص ولا وقعة من فعل ذلك فالواجب على السلطان تأديبه تأديبه احسن الله اليك تأديبه وعقوبته ليس له ان يعفو بل يعفو بل يعاقبه ثم يستتيب فان تاب قبل منه وان لم يتب اعاد عليه العقوبة ثم يخلد في الحبس حتى يتوب -

[00:43:45](#)

ويرجع ويرجع ويرجع فهذه السنة فيه واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ونعرف العرب حقها وفضلها وسابقها ونحبهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حب العرب ايمان وبغضهم نفاق. ولا نقول بقول الشعوبية وارااضي اراضي الموالي الذين لا يحبون العرب ولا يقرون لهم بفضل فهو - [00:44:05](#)

فان هؤلاء فان قولهم بدعة فان قولهم بدعة وخلاف. ومن ومن حرم المكاسب والتجارة والتجارات وطلب المال من وجوها فقد جهل سهل واخطأ وخالف بني مكاسيوم وجوها حلال وقد احله الله احله الله ورسوله والعلماء من الامة. فالرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله - [00:44:28](#)

من فضل ربه فان ترك ذلك على انه لا يرى الكسب فهو مخالف. وكل وكل احد احق بماله الذي ورثه او استفاده او اصابه او اكتسبه كما يقول المتكلمون المخالفون. والدين انما هو كتاب الله واذى - [00:44:48](#)

الحمد لله وقفنا على الرؤية اي نعم تسعة وسبعين نعم آاه يقول الرؤيا من الله عز وجل نعم الرؤيا من الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:02](#)

واما الحلم فهو من الشيطان وهناك قسم ثالث كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث النفس. ما يحدث الانسان به نفسه واما اه ما ذكر بان الرؤيا كلام يكلم الله عز وجل به عبده وهذا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:23](#)

لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون الهاما الرؤيا من الله تكون الهام من الله عز وجل لكن كلام هذا يحتاج الى اه نص صحيح في المسألة - [00:45:39](#)

اه ثم ذكر الصحابة رضي الله عنهم واجبنا اتجاه الصحابة حبهم والترضي عنهم وعدم الخوف فيما جرى بينهم. والكف عن مساوئهم لو اخطأ احدهم فاننا لا نخوض فيه فلنقول تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون - [00:45:51](#)

واما سب الصحابة على سبيل العموم سبهم هذا كفر اكبر او انتقاصهم على سبيل العموم هذا كفر اكبر لانه طعن في شريعة الله عز وجل واما سبوا احدهم فان كان يلعنهم لعنا يلعن الصحابة فهذا كفر - [00:46:13](#)

واما اذا سبهم بغير اللعن كان يقول مثلا فلان من الصحابة اخطأ في كذا وكان مثلا كذا يصفه باوصاف لا تصل لحد اللعن الصحيح ان هذا ولا يترك هذا على الصحابة كلهم بل يقول مثلا فلان اخطأ في كذا وفعل كذا وهو كذا يصف باوصاف مثلا لا تجوز هذا فاسق

يجب على ولي - [00:46:32](#)

امر ان ان يؤدبه وان ينهيه عن ذلك وليس له العفو يقول لماذا؟ لان هذا حق للصحابة رضي الله عنهم. واما من طعن في الصحابة فهو من الرافضة ومن النواصب ومن غيرهم من يناسبون العداء لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. افضلهم بالاجماع ابو بكر -

[00:46:54](#)

ثم عمر ثم بعد ذلك استقر الاجماع ايضا على فضل عثمان ثم علي ثم علي استقر الاجماع على هذا وان كان وقع خلاف في الخلافة

ايهما اولى بها علي او عثمان؟ استقر اهل السنة والجماعة على تقديم عثمان على علي رضي الله - [00:47:14](#)

على الجميع ويقول نعرف للعرب حقها اه من ناحية العرب نعرف لها حقها حيث انها تتكلم العربية ان القرآن نزل بالعربي وان النبي صلى الله عليه وسلم عربي وقلت لكم انا اتمنى ان ان احد من الاخوة يبحثها باستفاضة وهي مسألة العرب - [00:47:34](#)

العرب تنقسم الى قسمين عرب بائدة وهي عاد وثمود وانه اهلك عادة للاولى وثمود فما ابقى. وعرب باقية عرب باقية وهي عربية موجودة الان وحتى ابراهيم واجداده كانوا من العرب وان كانوا ذهبوا الى بلاد العراق وبلاد المشرق وتأثروا - [00:47:52](#)

وما اشبه ذلك وبلغتهم ايضا ولكن عرب عاربة وعرب مستعربة هذا ليس بصحيح يقول بعض علماء العراق يقول هذا دخل علينا من كتب بني اسرائيل فليحذر من هذه المسألة فالنبي صلى الله عليه وسلم واباؤه واجداده واصحابه - [00:48:12](#)

كلهم عرب اقحاح ينتبه لهذه المسألة اما حب العرب ايمان وبعضهم نفاق هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على اعجمي الا - [00:48:29](#)

الا بالتقوى. الله يرزقنا واياكم التقوى ولا نقول بقول الشعوبية يعني اه يتعصبون يتعنصرون للشعوب مثل بلاد فارس لشعبهم وبلاد الروم وبعض العرب الان يتعصبون لي هذي يسمونها العروبة والقومية وما اشبه ذلك كل هذا من الجاهلية - [00:48:41](#)

اه ثم بعد ذلك تطرق الى المكاسب والتجارات وطلب المال من وجوها طيب ويجب على الانسان ان يكون متوكلا على الله عز وجل ويبذل الاسباب يبذل الاسباب. لا يقول انا متوكل ويترك الاسباب فهذا ليس من التوكل في شيء - [00:49:02](#)

لذلك ذكر ان الانسان احق بماله الذي ورثه او استفاده او اصابه انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم المقطوعة الاخيرة ان شاء الله تعالى - [00:49:19](#)

قال والدين انما هو كتاب الله واثار اثار واثار وسنون ورواية صحاح عن الثقات بالاخبار الصحيحة القوية المعروفة المشهورة يرويهها ثقة الاول عن الثاني ثقة المعروف يصدق بعضها بعضا حتى ينتهي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم او اصحاب النبي او التابعين او تابعي التابعين او ما بعدهم من الائمة المعروفين - [00:49:36](#)

المقتدى بهم المتمسكين بالسنة المتعلقين بالاثار الذين لا يعرفون ولا يعرفون ببدعة ولا يطاعن عليهم بكذب ولا يرمون بخلاف وليسوا اصحاب قياس ولا رأي لان ليس في الدين باطل والرأي كذلك وابطل منه - [00:49:57](#)

واصحاب الرأي والقياس في الدين مبتدعة جهة جهلة ضلال الا ان يكون في ذلك اثر عن سلف من الائمة الثقات بلاخذ بالاثار اولى. ومن زعم انه لا يرى التقليد ولا يقلد في دينه احدا فهذا فهذا قول فاسق مبتدع عدو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولدينه وكتابه ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:50:10](#)

انما يريد بذلك ابطال الاثار والتعطيل وتعطيل العلم واطفاء السنة والتبرد بالرأي والكلام والكلام والبدعة او الخلاف قولي لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فهذا من اخبث قول المبتدئ انه لا يرى التقليد. وقد قلد دينه - [00:50:30](#)

ابا حنيفة ابا حنيفة وبشر المريسي واصحابه فاي عدو لدين الله اعدى ممن يريد ان يطفى السنن ويبطل الاثار والروايات. ويزعم انه لا وقد قال لدين ام قد سميت من قد سميت لك وهم ائمة الضلال ورؤوس البلاد وقادة المخالفين. فعلى قائل هذا القول غضب - [00:50:51](#)

فهذه الاقاويل هذه الاقاويل قد وصفت وقد قد وصفت قد التي وصفت مذهب اهل السنة والجماعة والاثار الرواية وحملة العلم الذين ادركناهم واخذنا عنهم الحديث وتعلمناهم منه وتعلمنا منهم السنن. وكانوا ائمة ومعروفين ثقات اهلها - [00:51:21](#)

صدق وامانة يقتدى بهم ويؤخذ عنهم ولم يكونوا اصحاب ذاتهم ولا خلاف ولا تخليط. وهو قول وهو قول قول ائمتهم وعلمائهم الذين ما كانوا قبلهم فتمسكوا بذلك رحيم فتمسكوا بذلك رحمكم الله وتعلموا - [00:51:41](#)